

جديداً، دعست في موضع تجمعت فيه كمنخة من بقايا جلبي البلاط، فعلقت
فردة بوط في الكمنخة وانقلعت من قدمها. وهنا أخذت تبكي وتصيح: آخ،
يابوطي، آخ!.

(المصدر شخصي، تسجيل ١٩٩١)

٢٦ - عندما كان أخان لي، وهما صغيران، يمران من الشيخ ضاهر إلى
الرميل عبر الفاروس، كان كثيراً ما يلاقي لهما بعض الأولاد ويسألونهما:
أنتما مع الجلاء أم الساحل (وهما فريقان رياضيان متنافسان في اللاذقية
وقتذاك). فإن قالوا: "نحن مع الساحل"، ضربوهما. وإن قالوا: "نحن مع الجلاء"،
قالوا لهما "كذابان"، وضربوهما!.

(المصدر شخصي، الحدث في الستينات. الولدان في المرحلة الابتدائية)

٢٧ - حدثني صديق عن قرية له، وكانت بخيلة، أنها نادت
حفيدتها: وافلان، تعي كلي! ماجوعانه؟ أجابتها: لأ، ماجوعانه. -
كيف ماجوعانه، من الصبح مادقت الأكل؟. - لا ماجوعانه، أنا كلبانه!.

(المصدر شفهي، ١٩٩٤)

٢٨ - في مدرسة القلب المقدس لم تكن اللغة العربية تدرّس لنا
بشكل جيد. وكانت أمي قلقة من هذه الناحية. ولذلك اتفقت مع
مدرس ليحضر، ليعلمني في منزلنا اللغة والدين. كان يحضر بانتظام،
ولكنه كان كالإنسان الآلي، كان يشرح بسرعة. ولم يطلب مني أن أنتبه
إليه. ولم يكن يبالي ما إذا كنت فهمت أم لا. ومن الطريف ما حدث
بعد ذلك بسنوات طويلة. فقد قابلني المدرس صدفة في حي الخلمية.
فاستوقفني سعيداً وهو يقول: رأيت كيف أفادتك دروسي العربية؟
وهنأني على مقالاتي التي قرأها لي منشورة في جريدة المصري.

(مذكرات انجي أفلاطون، تحرير وتقديم سعيد خيال، دار سعاد الصباح، الكويت - القاهرة

١٩٩٣، ص ١٩-٢٠)